توقعات الخبراء في ابوظبي: قفزة في اسعار الاسهم قبل نهاية العام ودخول الأموال العربية والأجنبية قد يعيد الروح الى سوقها

ابوظبي ـ «القدس العربي»

من جمال المجايدة:

يتوقع الخبراء في ابوظبي قفزة في اسعار الاسهم المحلية مع الاعلان عن ارباح البنوك والشركات للربع الثالث من العام الحالي 2006 والتي حققت معدلات عالية مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وتوقع خبير مالي أن تنمو الأرباح التشغيلية للشركات المساهمة العامة المدرجة في أسواق المال المحلية خلال الأشهر التسعة الماضية بنسبة تتراوح ما بين 10 بالمئة و30 بالمئة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي وقال حسام العامري مدير عام شركة البروج للأسهم والسندات ان أداء الشركات المساهمة شهد خلال الأشهر التسعة الماضية تحسنا ملحوظا بسبب الطفرة العمرانية والمشاريع التي تقوم بها الدولة مما ساهم في تحقيق هذه الشركات ربحية تتجاوز نتائج الفترة ذاتها من العام الماضي.. واصفا نسبة الزيادة بأنها تعد جيدة في ظل الانخفاض الحاصل في أسواق الأسهم المحلية.

وأشار الى أهمية الفصل بين تحرك أسعار الأسهم في الأسواق وتحرك أداء الشركات والمشاريع..مشيرا الى ان انخفاض الأسعار لا علاقة له بأداء الشركات التي تعد جيدا.

وأشاد بأداء الشركات وحركة أسواق الأسهم المحلية خلال الفترة الماضية..وقال ان المشاريع في ازدياد مستمر والطفرة العمرانية التي تصل الى مئات المليارات في حركة متواصلة والتي تستفيد منها بالدرجة الأولى الشركات المدرجة في الأسواق المالية.

وقدر استمرار الموجة التصحيحية التي ضربت أسواق المال المحلية مؤخرا حتى نهاية العام الجاري خاصة في ظل توقعات ازدياد التوزيعات النقدية لمعظم الشركات عن أدائها المالي للعام الجاري. وتوقع ارتفاع أسواق الأسهم المحلية بنسبة 20 بالمئة حتى نهاية العام الجاري نتيجة عدة عوامل أهمها دخول معظم الشركات في الربع الأخير من السنة المالية واقترابها من توزيع الأرباح ودخول استثمارات جديدة الى الأسواق وعودة المستثمرين الذي خرجوا مؤقتا من الأسواق.

وأشار الى أن هذه الموجة التصحيحية التي تقدر نسبتها بنحو 40 بالمئة تعد صغيرة..متوقعا ان تميل أسعار الأسهم نحو الارتفاع ولكن لن يكون كالطفرة التي حدثت العام الماضي.

وقال ان جميع شرائح المساهمين الصغيرة والمتوسطة أدركت أن عملية انخفاض أسعار الأسهم المحلية كانت غير مبررة ولا تستند الى أي عوامل اقتصادية بل على العكس يشهد الاقتصاد الوطني والشركات المساهمة أداء جيدا في الوقت الذي تعيش فيه الدولة استقرارا سياسيا واقتصاديا منذ عشرات السنين قل نظيره.

وأوضح أن انخفاض أسعار معظم الشركات تحت القيمة الدفترية خلق انطباعا لدى المستثمرين بأن الأسعار لن تهبط أكثر من ذلك مما شجع الكثيرين وخاصة المحافظ والصناديق الاستثمارية المحلية والعربية والعالمية للدخول مجددا الى الأسواق المحلية الأمر الذي ساهم في عودة الثقة بشكل تدريجي الى هذه الأسواق بدليل زيادة حجم التداولات بنحو خمسة أضعاف ما كانت عليها خلال فترة الصيف..مشيرا الى أن الثقة في الأسواق لن تعود فجأة بل تحتاج الى فترة تدريجية وهذا ما نشهده خلال الفترة القريبة الماضية.

وأشار الى أن العديد من المحافظ الاستثمارية خاصة الأجنبية بدأت بالدخول الى الأسواق المحلية..لكنه أعرب عن أمله في ان تكون هذه الأموال استثمارية نظرا لأن الأموال الاستثمارية ستعطي دفعة للسوق وستزيد من حجم التداول واقبال المستثمرين مما سيؤدي الى ارتفاع الاسعار.

وأوضح ان العوامل في جميع الحالات تكون نفسية حيث أن ارتفاع التداولات يشجع المستثمرين والمحافظ الأجنبية في الدخول الى الأسواق وبالتالي يكون لهم دور كبير في ارتفاع الأسعار وانتعاش الأسواق.

من جانبه استبعد فيصل سليم المحلل المالي في شركة البروج للأسهم والسندات تحقيق الشركات المساهمة العامة أداء جيدا خلال العام الجاري أكثر مما كان عليه العام الماضي بسبب الأوضاع في سوق الأسهم وقلة الاكتتابات التي كانت تساهم في رفع أداء البنوك أرباحها وتدخل سيولة جديدة الى أسواق الأسهم.

وأوضح أن أداء شركات الخدمات سيكون أقل مما كانت عليه العام الماضي في الوقت الذي ستتعرض فيه أرباح هذه الشركات الى الانخفاض الأكبر مقارنة بالقطاعات الأخرى فيما سيشهد قطاع التأمين استقرارا مع الميل نحو الارتفاع المحدود.

وتوقع زيادة انتعاش أسواق الأسهم المحلية خلال الفترة المقبلة بنسبة بين 10 الى 20 بالمئة أو أكثر حسب السيولة التي سيتم ضخها ومستوى ثقة المستثمرين..مشيرا الى ان سوق الأسهم المحلية سيشهد تراجعا محدودا أوائل العام المقبل نتيجة قلة التوزيعات النقدية والتي ستؤثر سلبا على أداء الأسواق.

وأعرب عن أمله في دخول الأموال العربية والأجنبية مجددا الى سوق الأسهم المحلية..لكنه أشار الى أن هذه الأموال لم تدخل الى السوق بدليل أحجام التداول اليومية في السوق.

وقال انه رغم أن الأسعار تعد حاليا مغرية للشراء في جميع القطاعات الا أن أحجام التداول اليومية التي تتراوح بين المليار والمليارين تدل على أن الأموال العربية والأجنبية لم تدخل بعد. وأضاف أن أيا من الصناديق الاستثمارية الكثيرة التي أعلنت عن نيتها أو رغبتها بالاستثمار في أسواق الأسهم الاماراتية يمكن أن تستثمر يوميا بنحو مائة مليون درهم كحد أدنى وبالتالي يمكن أن تصل التداولات في حال استثمار جميع هذه الصناديق الى أكثر من ثلاثة مليارات وليس مليارا أو مليارين كما يحدث حاليا. واستبعد عودة الثقة السابقة الى سوق الأسهم المحلية..وقال ان أسعار الأسهم لم ترتفع بالشكل الذي يعيد الثقة وهي تعيش فترة تذبذب بين ارتفاع وانخفاض الأمر الذي يربك المستثمرين الذين لا يعرفون ما يحدث في أسواق الأسهم المحلية.

وأكد أن الحديث عن ارتفاع السوق بنسبة 40 بالمئة خلال الفترة الماضية لم يشمل جميع الأسهم بل بعض الأسهم وخاصة القيادية منها..معتبرا المضاربات بأنها المشكلة الأساسية في السوق..ودعا الى ضبط عملية المضاربة من أجل ضبط الأسواق بشكل جيد.

دول مجلس التعاون تتصدر دول العالم في جذب الاستثمارات الأجنبية لأسواق العقارات الخليجية

دبي ـ «القدس العربي»:

أجرت «سما دبي»، ذراع الاستثمار والتطوير العقاري الدولي لـ«دبي القابضة»، استطلاعا للراي شارك فيه 100 شخصية من صناع القرار في قطاع العقارت من مختلف أنحاء العالم، وأكد 58 % منهم على أن أسواق العقارات في منطقة الخليج بشكل عام، ودبي على وجه الخصوص تتفوق في عوائد الاستثمار على مثيلاتها في الهند والصين وتقل فيها مخاطر الاستثمار مقارنة بهما.

وأكد المشاركون في استطلاع الرأي من مستثمرين ومطورين وعملاء وممثلي شركات مبيعات ومجموعات فندقية واستشاريين ومحللين من مختلف أنحاء العالم، أن آسيا ستشهد ارتفاعا في حجم الاستثمارات الأجنبية نتيجة ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي الذي تقوده الهند والصين، بالإضافة الى تعافي الاقتصاد الياباني بشكل سريع.

وأشار الاستطلاع الى أن اقتصاديات هونغ كونغ وسنغافورة وكوريا وتايوان ستواصل نموها.

كذلك رأى المشاركون أن الهند تمتلك أكبر معدلات نمو اقتصادي تصل الى 38 % تتبعها منطقة الخليج بنسبة 34 % وتأتي الصين في المرتبة الثالثة بنسبة 28 %.

تحقق أسواق العقارات في الهند عائدات كبيرة مدعومة باقتصاد قوي ونمو في مستوى الطلب، حيث يحتاج قطاع الإسكان وحده الى 60 مليون وحدة سكنية، كما يتم تطوير مراكز تسوق تمتد على مساحة 4,3 مليون متر مربع سيتم إنجازها خلال عامين. وتشير التوقعات الى أن العائدات الاستثمارية التي ستحققها مدن هندية ناشئة مثل تشانديغار وتشيناي وكلكتا ستبلغ معدلات استثنائية.

طبقا لاحصائيات البنك الدولي، ، تمتاز الأسواق العقارية في الصين بجاذبيتها للاستثمارات مع تواصل ارتفاع الطلب عليها، وتمتاز أيضا بنمو اقتصادي من المتوقع أن يصل الى نسبة 9,9 % . كذلك تحقق اسواق البناء إنجازات نوعية حيث تم استثمار 200 مليار دولار في سوق البناء في عام 2005، كما يجري حالياً تطوير منشآت تمتد على مساحة تزيد عن 1,4 مليار متر مربع.

وبحسب نتائج الاستطلاع فإن ما يقلق المستثمرين في الصين هو صعوبة اللغة ومستويات النمو الاقتصادية المتسارع بشدة، ومع ذلك تحتل الصين المرتبة الاولى عالمياً في استقطاب الاستثمارات الأجنبية حيث تبلغ حصتها 35 % من إجمالي الاستثمارات، تليها الهند بنسبة 33 %، واليابان ومنطقة الخليج بنسبة 12 %، ثم أستراليا بنسبة 6 % وأخيرا كوريا بنسبة 2 % .

وحول نتائج الاستطلاع بخصوص عمليات تأسيس الاستثمارات قال فريدوني: يشير الاستطلاع الى انه من ضمن 7 عوامل رئيسية، هناك 3 عوامل تمثل أهمية كبرى في تأسيس الاستثمار وهي أوضاع السوق، وحجم اقتصاد الدولة المستهدفة وتكاليف الاستئجار. وفي هذا المجال تسعى الحكومات الخليجية للتفوق على باقي الدول من خلال اعتماد سياسات متجددة لتشجيع الاستثمار وتحسين بيئة العمل.

وقال فرحان فريدوني رئيس سما دبي: أدت هذه السياسات، على سبيل المثال، الى ارتفاع قيمة العقارات التجارية بنسبة 200 % خلال العامين الماضيين، ويتوقع أن ترتفع بمعدل 50 % سنويا حتى عام 2008، كذلك بلغت حصة قطاع السياحة 11,6 % من إجمالي الناتج المحلي في دبي، بما في ذلك صناعة الفنادق وقطاع العطلات. وتشير دراسات الجدوى الى إمكانية ارتفاع حجم الاستثمارات لتبلغ ما بين 41 الى 54 مليار دولار أمريكي، حيث تحقق هذه الاستثمارات نسبة عوائد تتراوح بين 20ـ25 % .

مشيراً الى «أن كافة المشاركين في الاستطلاع أكدوا أن دول مجلس التعاون الخليجي ستنجح في تعزيز حجم استقطاب الاستثمارات الأجنبية خلال السنوات المقبلة».

شركات التأمين الجديدة توفر 3500 وظيفة للشباب السعودي

■ الرياض ـ يو بي آي: توقع مسؤولون في شركات تأمين في السعودية أن يوفر قطاع التأمين فرصاً وظيفية لنحو 3500 شاب سعودي خلال الفترة المقبلة التي ستشهد دخول المزيد من الشركات المرخصة في هذه السوق التي تقدر قيمة بوالصها التأمينية المصدرة بحوالي 7.4 مليار ريال.

وجاءت هذه التقديرات في الوقت الذي طالب فيه هؤلاء المسؤولون بسن المزيد من الأنظمة الإلزامية للتأمين، كما هو الحال في الضمان الصحي التعاوني، والتأمين على رخص القيادة، بهدف الحفاظ على استقرار السوق، وتجنيبه أية هزات قد تؤثر على مستويات العرض والطلب.

وقال مسؤول في احدى المؤسسات في تصريح لصحيفة «الوطن» الصادرة امس الاحد «إن عدد العاملين في الجوانب الإدارية (غير التسويق) في قطاع التأمين يقارب 2400 موظف، وينتظر أن يزيد هذا العدد الى 7 آلاف موظف خلال الخمسة أعوام المقبلة في الوظائف الإدارية والفنية».

وتوقع أن يتضاعف هذا العدد إذا تمت إضافة موظفي التسويق إليهم، فضلا عن الموظفين المتوقع استقطابهم لشركات الوساطة، والوكلاء، والمهن الأخرى المكملة. ويبلغ عدد السعوديين العاملين في المجالات الإدارية حالياً في شركات التأمين 500 سعودي أي أقل من ال 700، وهذا يعني أن هناك نقصاً قدره 200 سعودي إذا تم تطبيق الـ30 % التي يفرضها نظام الرقابة على شركات التأمين.

وفي معرض تعليقه على قرار مجلس الوزراء السعودي بالترخيص لـ13 شركة تأمين الأسبوع الماضي أكد المسؤول «أن شركات التأمين المرخصة ملتزمة بتوفير معدل سعودة لا يقل عن 30 % من إجمالي القوى العاملة».

من ناحية أخرى، أوضح مسؤول في شركة تأمين سعودية، رفض الإفصاح عن اسمه، ان القطاع بحاجة الى سن أنظمة جديدة تفتح أسواقاً أكبر له مثل فرض تأمين المسؤوليات المهنية والذي يطبق على ممارسي المهن مثل المحامين والمحاسبين، وتفعيل نظام التأمين على الرخصة، إذ ان ربع سائقي المركبات في السعودية لديهم تغطيات تأمينية للرخصة، وثمة حاجة لإصدار نظام يلزم المشاريع التجارية مثل محطات الوقود وغيرها بالتأمين.

وأضاف إن «قطاع التأمين في العالم ينتعش من الأنظمة الإلزامية»، مشيراً الى أن شركات التأمين في دول مجاورة مثل الكويت والإمارات بدأت تعاني نتيجة محدودية أنظمة التأمين الإلزامية فيها وتزايد عدد الشركات الى مستوى يفوق حجم الطلب بكثير.

المدير السابق لصندوق النقد الدولي يدعو الدول الغنية الى الاهتمام بمعضلة المياه في أفريقيا

■ تونس ـ يو بي آي: دعا المدير السابق لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسوس الدول الغنية والهيئات والمؤسسات المالية الدولية الى الاهتمام اكثر فأكثر بمعضلة المياه في أفريقيا وبقية الدول النامية.

وشدد كامديسوس خلال ندوة للبنك الافريقي للتنمية في تونس الجمعة حول «ربط المناطق الريفية الافريقية بشبكات المياه الصالحة للشرب»، مشددا على ضرورة تضافر جهود جميع الأطراف لتحقيق أهداف الألفية في مجال المياه.

وبحسب كامديسوس الذي يشارك في هذه النّدوة بصفة الممثل الشخصي للرئيس الفرنسي جاك شيراك، فان حوالي 1,2 مليار شخص في العالم في حاجة اليوم الى الماء الصالح للشراب، بينما يفتقر أكثر 2,5 مليار ساكن الى خدمات شبكات الصرف الصحي.

وأشار الى أن الخبراء يقدّرون تكلفة حاجيات التّزود بالماء الصالح للشراب والربط بشبكات التطهير في المناطق الريفية الافريقية بنحو 1,4 مليار دولار سنويا وذلك حتى العام 2015 «ومن دون احتساب الخسائر الناجمة عن الأمراض والوفيات والعلاج بسبب عدم توفر المياه التي تقدر سنويا بنحو 20 مليار دولار».

ومن جهته لاحظ دونالد كابروكا رئيس البنك الافريقي للتنمية أن نسبة التّزود بالمياه الصالحة للشراب والتطهير في المناطق الريفية بأفريقيا هي أدنى في العالم، حيث لا تتجاوز حاليا 62 بالمئة، كما أن أكثر من 300 مليون شخص في افريقيا لا تشملهم لغاية الآن شبكات الماء الصالح للشراب، و أن 313 مليون شخص يفتقرون الى خدمات الصرف الصحي.

وقال ان البنك الافريقي الذي ساهم منذ عام 1967 في تنمية قطاع الموارد المائية بأفريقيا بحوالي 5,8 مليار دولار أي نحو 11 بالمئة من اجمالي الاعتمادات التي يرصدها للتّنمية، يخطط حاليا لربط 80 بالمئة من السكان في افريقيا بشبكات المياه الصالحة للشرب وذلك حتى عام 2015.

اندونيسيا تطلب العون لاطفاء حرائق الغابات التي تسبب سحابة سوداء

■ بيكانبارو (اندونيسيا) ـ رويترز: طلبت اندونيسيا الجمعة العون لمكافحة حرائق الغابات التي تسببت في سحابة سوداء غطت معظم منطقة جنوب شرق اسيا في الوقت الذي اجتمع فيه وزراء البيئة من خمس دول اقليمية لاجراء محادثات في هذا الصدد.

واجرى وزراء البيئة في دول رابطة جنوب شرق اسيا (اسيان) التي تضم بروناي واندونيسيا وماليزيا وتايلاند وسنغافورة محادثات في وقت لاحق من الجمعة في بيكانبارو عاصمة اقليم رياو وهو منطقة في جزيرة سومطرة من أكثر المناطق تضررا من حرائق الغابات. وتندلع حرائق الغابات في الجزء الاندونيسي من جزيرة بورنيو وفي جزيرة سومطرة الاندونيسية.

وأغلب تلك الحرائق متعمدة. وفي كل موسم جفاف عادة ما يجري احراق الغابات بشكل غير مشروع لاخلاء الارض للزراعة مما يجعل منطقة جنوب شرق اسيا كلها تعاني من التلوث. وأعربت الدول المجاورة لاندونيسيا عن خيبة أملها الزائد من عدم قدرة جاكرتا على التعامل مع الحرائق التي تندلع سنويا في موسم الجفاف والتي تسببت في الاسابيع القليلة الماضية في حدوث تلوث خطير في أجواء المنطقة خاصة في ماليزيا وسنغافورة. وقال وزير الغابات الاندونيسي مالام سامبات كابان للصحفيين «نحن نطلب العون في مجالى المعدات والخبرة. سنرى ما يمكن ان يقدموه لنا».

وصرح كابان بان اندونيسيا تتوقع من جيرانها تقدير ان المشكلة ليست بسيطة. وأضاف «لهذا السبب سنأخذهم في جولة ميدانية السبت ليروا بانفسهم الموقف». وحرائق الغابات التي في كثير من الاحيان يشعلها عمدا الفلاحون او المشروعات الزراعية الكبرى مندلعة منذ اسابيع في اجزاء من اندونيسيا مما تسبب في تكون سحابة سوداء ضبابية كثيفة تغلف المنطقة كلها والتي تسببت في اصابة كثيرين بمشاكل في التنفس وفي اغلاق المطارات وتهديد الحياة البرية في المناطق المحمية.

وأوضح كابان ان 75 في المئة من الحرائق اندلعت في غابات لا تخضع لسيطرة الحكومة بل في مناطق تابعة لشركات خاصة وافراد. وانخفضت الرؤية الاسبوع الماضي في بعض مناطق اندونيسيا الى 30 مترا فقط.

واعترف وزير الغابات الاندونيسي في بيان هذا الاسبوع بان الحكومة تلاقي صعوبات في اطفاء الحرائق.

وقال كابان ان جهود استمطار السحب لاحتواء الحرائق تواجه صعوبات لقلة السحب التي يمكن استمطارها. وقال مسؤول بوزارة البيئة في وقت سابق ان المطر صار الان ضروريا. وقال هيرمونو سيجيت «بالتأكيد فان الحكومة تأمل في هطول المطر فيما تحاول هي استمطار السحب أو رش المياه بالطائرات. الحاجة للمطر هي على نطاق واسع».

وقال مسؤول ان استمطار الغيوم قد يفلح في بعض المناطق ولكن الظروف غير ملائمة في مناطق أخرى. وأضاف ان رش المياه بطائرات الهليكوبتر هي تقنية لا تحمل كما كافيا من الماء.

ويبدأ موسم الامطار الذي يمتد ستة شهور في اندونيسيا في أكتوبر تشرين الاول ولكن خبراء الطقس يقولون ان الموسم سيبدأ في مختلف أنحاء البلاد في أواخر الشهر. وتأمل المناطق المتأثرة ألا تنتظر طويلا. وكبدت الحرائق الكبرى التي وقعت في اندونيسيا في 1997 و1998 الاقتصاديات المحلية مليارات الدولارات وتسببت في مرض الكثيرين. ودمرت الحرائق في تلك الفترة 12 مليون فدان. وبعد الحرائق التي حدثت خلال عامي 1997 و1998 وقعت دول جنوب شرق اسيا على اتفاق اسيان للتلوث الذي تسببه السحب الدخانية السوداء عبر الحدود عام 2002 ولكن اندونيسيا لم تصدق بعد على المعاهدة وتقول انها ما زالت في انتظار موافقة البرلمان. لكن تحت ضغوط جيرانها أعلن امس متحدث باسم رئاسة الجمهورية في اندونيسيا ان جاكرتا سوف تصدق على اتفاقية لدول جنوب شرق اسيا تدعو لتعاون اقليمي في مواجهة حرائق الغابات التي تغطي الاقليم بضباب دخاني خانق. وقال دينو باتي ديالال المتحدث باسم الرئيس سوسيلو بامبانج يودويونو «سوف تصدق اندونيسيا عليها (الاتفاقية) وفي نفس الوقت تتبنى حلا شاملا لمشكلة الضباب الدخاني».

وصرح ديالال بان يودويونو اتصل هاتفيا برئيس وزراء سنغافورة لي هسين لونج لمناقشة حرائق الغابات وليوضح له المشاكل التي تواجهها اندونيسيا في سعيها لاخماد الحرائق.

اجتماع لاوبك بالدوحة في 18 الجاري لاعلان خفض الانتاج

■ قطر ـ الجزائر ـ رويترز: قال شكيب خليل وزير النفط الجزائري امس الاحد ان وزراء أوبك اتفقوا على خفض الانتاج بكمية مليون برميل يوميا وسيعلنون الاتفاق خلال اجتماع في الدوحة بين 18 و21 تشرين الاول (أكتوبر). ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن خليل قوله للصحافيين في البرلمان ان كل اعضاء اوبك توصلوا الى اتفاق على خفض انتاج المنظمة بكمية مليون برميل يوميا وانهم سيعلنون قرار خفض الانتاج رسميا خلال الاجتماع القادم في الدوحة. وقال ان الخفض سيكون له بالتاكيد تاثير مباشر على السوق.

واوضح الوزير الجزائري لدى مغادرته المجلس الشعبي الوطني أن «الإجماع الذي توصلت إليه منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) لتخفيض إنتاج النفط بمقدار مليون برميل يوميا، سيتم الإعلان عنه خلال الاجتماع القادم للمنظمة المقرر عقده بالدوحة /قطر».

واضاف «ان كل الدول الأعضاء اتفقوا على المساهمة في تخفيض إنتاج منظمة أوبك بمليون برميل يوميا، وسنعلن عن هذا بصفة رسمية ومتناسقة خلال الاجتماع المقبل بالدوحة».

وكان وزير الطاقة الفنزويلي رافاييل راميريز اعلن الجمعة ان خفض انتاج منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) بواقع مليون برميل في اليوم سيبدأ مفعوله في الاول من كانون الاول (ديسمبر).

وقال عبد الله بن حمد العطية وزير النفط القطري امس الاحد ان وزراء نفط أوبك سيبحثون تفاصيل خفض الانتاج بكمية مليون برميل يوميا من الانتاج الفعلي للمنظمة عندما يجتمعون في قطر. وقال بيان صدر عن مكتب العطية وبثته وكالة الانباء القطرية ان وزراء نفط منظمة البلدان المصدرة للبترول أوبك اتفقوا على عقد اجتماع طارئ في الدوحة يوم 19 تشرين الاول (أكتوبر) وانهم سيبحثون تفاصيل خفض مليون برميل يوميا من انتاج المنظمة الفعلي في محاولة لوقف تراجع الاسعار.

وبدأ قبل أسبوع الحديث علنا عن أول خطة لاوبك لخفض الانتاج منذ نيسان (ابريل) 2004 لكن الوزراء كانوا يبحثون ما اذا كانوا يخفضون من الانتاج الفعلي البالغ نحو 27,5 مليون برميل يوميا او من سقف الانتاج الرسمي البالغ 28 مليون برميل يوميا.

وقال ادموند داوكورو رئيس أوبك لـ«رويترز» عبر الهاتف امس الاحد ان أوبك يجب أن تتحرك الان لوقف تراجع الاسعار التي هبطت أكثر من 20 في المئة منذ يوليو تموز الى ما يقل عن 60 دولارا للبرميل. وزاد الخام الامريكي الخفيف يوم الجمعة الى 58,57 دولار للبرميل ارتفاعا من أدنى مستوياته في 2006 عند 57,22 دولار للبرميل الذي سجله يوم الخميس الماضي اثر اصدار النرويج أوامر باغلاق حقلين للنفط وبعد تراجع مفاجئ في مخزونات وقود التدفئة في الولايات المتحدة أكبر مستهلك في العالم.

التراخي في مكافحة التغير المناخي سيكلف تريليونات الدولارات

لندن ـ من جيريمي لوفيل:

قالت دراسة الجمعة ان الاخفاق في مكافحة ارتفاع درجات حرارة العالم الان سيكلف تريليونات الدولارات بحلول نهاية القرن. قالت الدراسة التي أجريت بتفويض من أصدقاء الارض بمعهد تنمية العالم والبيئة في جامعة توفتس في الولايات المتحدة ان التحرك الان سيتفادى بعض الدمار الهائل وان التكلفة ستكون قليلة نسبيا.

وقال فرانك اكيرمان الذي شارك في اعداد الدراسة «النظام المناخي له قوة دافعة هائلة وكذلك النظام الاقتصادي. يتعين علينا البدء في وقف انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري الان لتفادي كارثة في العقود القادمة».

وقالت الدراسة ان تكلفة تراخي الحكومات والافراد قد تصل الى 11 تريليون جنيه استرليني سنويا بحلول عام 2100 أو 6 الى 6 في المئة من الناتج الاقتصادي العالمي حينذاك. ويتفق معظم العلماء الان على ان متوسط درجات الحرارة سيرتفع بين درجتين الى ست درجات مئوية بحلول نهاية القرن الحالي بسبب الغازات المسببة للاحتباس الحراري مثل ثاني اكسيد الكربون الذي ينجم عن حرق الوقود الاحفوري لانتاج الطاقة والنقل.

ويتوقعون أنه عند ارتفاع متوسط درجة الحرارة درجتين ستحدث زيادة هائلة في فقد الكائنات الحية وفي الاحداث المناخية الشديدة مثل العواصف والجفاف والفيضانات مما يهدد حياة الملايين. كما ان القمم الجليدية القطبية ستذوب مما سيرفع مستويات البحار بضعة أمتار. وقال تقرير توفتس ان انفاق 1,6 تريليون استرليني فقط سنويا الان للحد من ارتفاع درجات حرارة العالم الى درجتين قد يجنب تفادي خسائر اقتصادية سنوية تقدر بحوالي 6,4 تريليون استرليني. وتجري الحكومة البريطانية الان المراحل الختامية في دراسة دولية مبتكرة بشأن التكلفة الاقتصادية للتغير المناخي يتوقع ان تنشر في غضون اسبوعين مؤكدة على التكلفة المهولة للتراخي.

وأثناء نقاش في البرلمان يوم الخميس قال وزير البيئة ديفيد ميليباند ان المشكلة اسوأ مما كان معتقدا في السابق وانها أقسى تحد تواجهه البشرية. ومن المقرر ان تلتزم بريطانيا بتنفيذ الهدف المحدد لها في اتفاقية كيوتو لخفض انبعاثات الكربون بمقدار 12 مليون طن بحلول عام 2012 لكن الحكومة تتعرض لضغوط من أحزاب المعارضة وجماعات حماية البيئة لسن قوانين تحدد أهدافا للخفض قابلة للتنفيذ على المستوى الوطني. (رويترز)

ارتفاع نسبة الدعم المقدم من برنامج مبادرة الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية الى 91 %

■ ابوظبي ـ «القدس العربي»: اشار مدير المكتب الإقليمي لمبادرة الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية في أبوظبي هو هانز ويكسيل الى ارتفاع نسبة الدعم المقدم من برنامج مبادرة الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية للمنح الصغيرة الى 91 % مقارنة بالسنة الماضية .

وقال في تصريح له ان الجزء المهم من الدعم المقدم من مبادرة الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية الذي يهدف حصرياً الى دعم المشاريع الصغيرة المقدمة لدعم المؤسسات المحلية والتي بدورها تقدم لدولها النمو الديمقراطي، قد شهد ارتفاعاً كبيراً هذه السنة.

واضاف «لقد سعت الكثير من المؤسسات المحلية خلال الفترة من نوفمبر 2005 الى ايلول (سبتمبر) 2006 للحصول على الدعم لمشاريعها عن طريق برنامج مبادرة الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية للمنح الصغيرة من خلال تقديم الطلبات للسفارات الأمريكية. لقد تمت الموافقة على 24 مشروعا إجمالها 711838 دولارا وذلك بزيادة معدلها 91 % مقارنة بالدعم الذي قدم السنة الماضية للدول الثمانية التي يغطيها المكتب الإقليمي لمبادرة الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية وهي: البحرين والأردن والكويت وعمان وقطر والسعودية والإمارات واليمن».

واوضح إن «الزيادة التي شهدها هذا البرنامج تظهر أن هناك الكثير من المؤسسات المحلية التي تسعى الى تقديم النمو الديمقراطي للمنطقة وأن هذه المؤسسات ترحب بالدعم الأمريكي لهذه المشاريع،»

واعرب عن ارتياحه لمشاهدة الكثير من المؤسسات المحلية التي تقدمت بالكثير من المشاريع المختلفة الضرورية للتنمية مثل التعليم والعمل المدني وتعزيز مقدرة وحرية الصحافة وتعزيز دور المرأة سياسياً واقتصادياً.

وكان الرئيس بوش قد أطلق مبادرة الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية في العام 2002 وخلال 4 سنوات كرس 293 مليون دولار لدعم نشر الديمقراطية والتطور الاقتصادي وتحسين التعليم وتعزيز دور المرأة في المنطقة.

صعود الاسهم المصرية وارتفاع أسهم البنوك قبل مزاد

■ القاهرة ـ رويترز: صعدت الاسهم المصرية امس الاحد مع ارتفاع قطاع البنوك قبل مزاد لبيع ما يصل الى 80 في المئة من أسهم بنك الاسكندرية التابع لقطاع الاعمال العام. وزاد سهم البنك التجاري الدولي وهو أحد ستة بنوك مؤهلة للمشاركة في المزايدة 5,3 في المئة الى 51,30 جنيه (8,94 دولار).

وزاد مؤشر هيرميس القياسي 0,7 في المئة الى 56509,47 نقطة. وقال محمد رضوان من دلتا لتداول الاوراق المالية ان قطاع البنوك بأكمله في صعود. وزادت أسهم البنك التجاري الدولي أيضا في الاسبوع الماضي وسط توقعات بأنه سيفوز بالمزاد. ومن المقرر عقد مزاد بيع حصة بنك الاسكندرية الذي بلغت موجوداته نحو 40 مليار جنيه في شباط (فبراير) الثلاثاء. وزاد سهم مصرف كريديه اجريكول 6,5 في المئة الى 18,9 جنيه.

وقال تجار ان السهم ساعده تأكيد مؤسسة فيتش لتصنيف البنك. وزاد مؤشر كيس 0,2 في المئة الى 6314,80 نقطة. وأغلق مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا على تغير طفيف عند 257,32 نقطة. وزاد سهم المصرية للاتصالات 3,7 في المئة الى 16,90 جنيه بعد يوم من افصاح الشركة عن نيتها دخول مزايدة للفوز بثاني ترخيص لخطوط الهاتف الثابت في السعودية.

البريطانيون لا يستطيعون تسديد فواتير المياه

■ لندن ـ يو بي آي: أشارت إحصاءات بريطانية نشرت أخيرا الى ان ملايين البريطانيين لا يستطيعون تسديد فواتير المياه الباهظة، وهم يدينون بملايين الدولارات لشركات المياه المخصخصة.

وذكرت صحيفة «دايلي تلغراف» ان أزمة ديون تواجه العائلات البريطانية. وحسب إحصاءات سلطة المياه البريطانية المعروفة باسم اوفوات ارتفعت قيمة فواتير المياه من 56 مليون دولار في العام 2005 الى 909 ملايين دولار في العام 2006.

وقال مجلس مستهلكي المياه المستقل الذي يمثل المستهلكين في انكلترا وويلز ان الارتفاع الحاد في ديون المياه يعود الى ارتفاع مفاجئ في أسعار المياه. وقالت الصحيفة ان العديد من البريطانيين يعانون من الزيادة في أسعار الكهرباء والغاز والمياه. كما أشارت الصحيفة الى ارتفاع الضرائب ونسب الفوائد.

وقال رئيس البنك المركزي البريطاني ان الارتفاع في فواتير العائلات البريطانية مترافقا مع الإنفاق على بطاقات الاعتماد يمكن ان يشكل علامة على «مشكلة اجتماعية كبيرة محتملة».

شركة سونطراك تستعيد اغلبية الاسهم في كافة العقود النفطية في الجزائر

■ الجزائر ـ اف ب: صادق المجلس الشعبي الوطني الجزائري (البرلمان) امس الاحد على تعديل قانون حول المحروقات يمنح شركة سونطراك الجزائرية اغلبية الاسهم في كافة العقود حول التنقيب على المحروقات واستغلالها وتصفيتها ونقلها في الجزائر.

ويفرض تعديل اخر صادق عليه النواب ضريبة على الارباح الاستثنائية التي تحققها الشركات الاجنبية شريكة سونطراك في الجزء الذي تملكه من الانتاج.

واوضح وزير الطاقة والمناجم الجزائري شكيب خليل في مؤتمر صحافي ان «هذا القرار يهدف الى استعادة جزء من الارباح الكبيرة التي تحققها الشركات الاجنبية شريكة سونطراك لدى ارتفاع اسعار النفط» عندما يتجاوز سعر البرميل ثلاثين دولارا.

وحددت نسبة هذه الضريبة التي دخلت حيز التطبيق في الاول من اب (اغسطس) 2006 بنحو خمسة في المئة على ادنى تقدير وخمسين في المئة على اقصى تقدير كما جاء في تعديل القانون.